

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

- 1 - إشكالية البحث.
- 2 - أهمية البحث.
- 3 - أهداف البحث.
- 4 - الدراسات السابقة.
- 5 - الفرضيات.
- 6 - المفاهيم الأساسية لمصطلحات البحث.



1 - إشكالية البحث:

أضحى تقدم الأمم مرهون بما تمتلكه من معرفة وتقانة متقدمة وثروة بشرية متعلمة قادرة على الإبداع والإنتاج والمنافسة وتحقيق أفضل المعدلات في مجال التنمية البشرية والاستثمار الايجابي، "فالأمم العارفة هي الأمم القوية" والتي ترى إن القطاع التربوي يشكل أحد الأعمدة الرئيسة في تطور المجتمع. (عبد الرزاق شنين الجنابي: 2009)

لذا يبدو واضحا الآن أكثر من أي وقت مضى أن قطاع التربية يجب إعادة النظر بأهدافه وبرامجه وهياكله الإدارية والتنظيمية في ضوء العلاقة مع القطاعات المجتمعية الأخرى وهذا يعني إن قطاع التربية مدعو بكل قواه لان يطور مهامه ووظائفه وأن يحسن من مخرجاته بشكل يتوافق مع متطلبات الجودة وأن يصل بها إلى مستوى عال يوائم الحاجات والمستجدات التي تزداد يوما بعد يوم، كي ينهض بالمجتمعات ويدفعها بقوة إذ أن الدولة الجزائرية في السنوات الأخيرة تفتنت لهذا وأعطتها عناية فائقة (ابوبكر بن بوزيد 2009 ص116)، كان ولا بد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي واستبداله بمنهاج يتمشى وطموحات المجتمع من جهة، والتطورات في ميادين علوم التربية و التدريس من جهة أخرى بما يضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة

ومن بين التغييرات التي أحدثتها الوزارة هي طريقة التدريس، بحيث انتقلت من التدريس بالأهداف الإجرائية إلى التدريس بالكفاءات وهو الانتقال من منطق التعليم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة و الوقوف على مدلول المعارف و مدى أهميتها في الحياة اليومية للفرد هذا ما أشار إليه يوسف حديد في دراسته 2009 وبذلك هي تجعل التلميذ محورا أساسيا لها، وتعمل على إشراكه في عملية التعليم، وهي تعتبر كخطوات أولى



في مسار الجودة حيث أن الجودة والتطوير وجهين لعملة واحدة، وتتمثل الجودة في التعليم الانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز لتغيير حال المجتمع من مجتمع مستهلك إلى مجتمع منتج يعتمد على ذاته وفيه باحتياجات الحاضر ويتلاءم مع معطيات المستقبل

وتعتمد الجودة على مفهوم النظم الذي ينظر إلى المؤسسة بشكل شامل ومتكامل فيتناول كلا من المدخلات والعمليات والمخرجات، ولعل المعلم من أهم المدخلات حيث يمثل محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي وعلى عاتقه تقع مسؤولية تحويل الأفكار والرؤى التجديدية التي يطرحها القائمون على هذا النظام وواضعو خطط هوراسمو سياساته إلى نواتج تعليمية تتمثل في صورة معارف ومهارات واتجاهات في سلوك المتعلمين (الكندري والفرج 2001)

ومن هنا يمكن القول بأنه إذا كان الدور المتوقع من المعلم على هذه الدرجة من الأهمية في جميع الأوقات فإن الاستقراء الواعي للتجربة البشرية يجعلنا نقرر أن قيمة هذا الدور تتعاضد على نحو خاص في مراحل التحولات الكبرى التي تشهدها المجتمعات والتي تنتقل بموجبها من نمط حضاري إلى نمط آخر نظرا لما تفرضه هذه التحولات (حسن حسين البيلاوي 2008) لذلك يعتبر إعداد المعلم من الأسس الهامة التي تقوم عليها السياسة التعليمية تلك السياسة التي يعني المدرس بتنفيذها يقول تشارلز ميلر (لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعداد أكاديميا خاصا بها حيث أنها تتطلب من القائمين بهذا التخصص الدقيق في المادة العلمية والإلمام التام بأساليب وطرق تدريسها كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية والاجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ ودوافعهم وميولهم حتى تتمكن من التعامل معهم (احمد الخطيب 1986) لذلك وجب التركيز



على إعداداته وتدريبه على نحو يضمن الجودة في أدائه والأداء التدريسي هو سلوك أو جهد مبذول من قبل المعلم لتحقيق الأهداف المنشودة وفق لمجموعة القواعد والقوانين المنظمة لعمله (التخطيط والإعداد) وتنفيذ التدريس وتقييم الأداء للمتعلمين وما يرتبط بذلك من مسؤوليات مهنية (الدياب والبنا 2001 ص 35)

ولمعرفة مدى القيام بهذه المهام يجب تقييم أدائه إذ أن مسألة تقييم أداء المعلم ليست تقليدا من شأنه أو للتمييز بين المعلم المتميز والغير متميز أو الضعيف لكنها عملية تشخيص وعلاج تهدف إلى تطوير النمو المهني للمعلم إضافة إلى تهيئة فرص وظروف تعلم جيدة وممتعة للتلاميذ لاسيما وأن عملية التقييم هي طرف هام من أطراف العملية التربوية يكمل عملية التعليم ويدعم مسيرتها ويمكنها من تحقيق الأهداف المرجوة، وبما إن التقييم (رافده الحريري، 2008 ص 212) يعني إصدار الحكم التشخيصي لتحديد نقاط القوة وتعزيزها وتعيين الصعوبات التي يواجهها المعلم ومساعدته على تذليلها، فهو عملية مستمرة تلازم التخطيط وتشمل كل الوظائف الإدارية التي تليه لأنها قائمة على أساس تحسين وتطوير الأداء وعملية التقييم عملية منهجية ومنظمة ومخططة تتضمن إصدار الأحكام على السلوك أو الفكر أو الوجدان أو الواقع المقاس وذلك بعد موازنة المواصفات والحقائق لذلك السلوك التي تم التوصل إليها عن طريق القياس مع معيار جرى تحديده بدقة ووضوح (الحيلة، 2002)

والأدوار الجديدة للمعلم في عصر الجودة تتطلب معايير محددة لمراقبتها وضمان تحققها حيث تعتبر هذه المعايير بمثابة المحك الذي يقاس في ضوءه أداء المعلم ودليلا للبعد عن الذاتية في الحكم على هذا الأداء وهذه المعايير تعطي المعلم الحافز للوصول إلى الصورة المثالية المرجوة في أدائه (العززي 2007 ص 144)



ولقد أشارت العديد من الدراسات (دراسة سهيلة الفتلاوي 2012)، دراسة إيناس محمد عبد الخالق، إسماعيل حساني (2014)...) والمؤتمرات (المؤتمر الدولي للتربية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ومناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء) إلى أهمية دور المعلم في العملية التعليمية بوجه عام وجاءت توصياتها مؤكدة بإيمانها بالمعلم باعتباره القوة الفاعلة والمبدعة في تنشئة الأجيال كما نادت توصيات هذه المؤتمرات بضرورة إحداث تغيرات جذرية في معايير اختيار المعلم، ومعايير تقويم أدائه التدريسي في ضوء الجودة محاولة منها معالجة الفجوة بين الجانبين النظري والتطبيقي في إعداد وتقويم أداء المعلمين وعلى هذا الأساس تبلورت مشكلة البحث في طرح التساؤل التالي:

- ما مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة في ضوء معايير الجودة؟

ومنه تدرج التساؤلات الفرعية التالية :

- ما مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة في مجال التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم؟

- ما مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة في مجال المادة العلمية؟

- ما مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة في مجال استراتيجيات التعليم والتعلم وإدارة الفصل ؟



- ما مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة في المجال المهني للمعلم؟
- ما مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة في مجال تقويم التلميذ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة في ضوء معايير الجودة تعزى للخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة في ضوء معايير الجودة تعزى إلى المؤسسة المكونة؟



2- أهمية البحث :

تمثل هذه الدراسة الخطوة العلمية لتسليط الضوء على هذا الموضوع وتساهم في إثراء المعرفة العلمية، و عليه فإن هذه الدراسة تكسب أهميتها من أهمية متغيراتها..

- الأدوار الجديدة للمعلم في عصر الجودة تتطلب معايير محددة لمراقبتها وضمان تحققها حيث تعتبر هذه المعايير بمثابة المحك الذي يقاس في ضوءه أداء المعلم ودليلا للبعد عن الذاتية في الحكم على هذا الأداء وهذه المعايير تعطي المعلم الحافز للوصول إلى الصورة المثالية المرجوة في أدائه.

- الدور المتوقع من المعلم على هذه الدرجة من الأهمية في جميع الأوقات فان الاستقراء الواعي للتجربة البشرية يجعلنا نقرر أن قيمة هذا الدور تتعاضد على نحو خاص في مراحل التحولات الكبرى التي تشهدها المجتمعات والتي تنتقل بموجبها من نمط حضاري إلى نمط آخر نظرا لما تفرضه هذه التحولات ، ولمعرفة مدى القيام بهذه المهام يجب تقويم أدائه إذ أن مسألة تقويم أداء المعلم ليست تقريبا من شأنه أو للتمييز بين المعلم المتميز والغير متميز أو الضعيف لكنها عملية تشخيص وعلاج تهدف إلى تطوير النمو المهني للمعلم إضافة إلى تهيئة فرص وظروف تعلم جيدة وممتعة للتلاميذ لاسيما وان عملية التقويم هي طرف هام من أطراف العملية التربوية يكمل عملية التعليم ويدعم مسيرتها ويمكنها من تحقيق الأهداف المرجوة، وبما أن التقويم يعني إصدار الحكم التشخيصي لتحديد نقاط القوة وتعزيزها وتعيين الصعوبات التي يواجهها المعلم ومساعدته على تذليلها. وتكمن أهمية هذا الموضوع كذلك في انه:



- استجابة لتوصيات بعض الدراسات العربية ، والأجنبية ، والمؤتمرات العلمية و التي أكدت على ضرورة اشتراك المعلم في عملية تقويم أدائه التدريسي.
- استجابة للاتجاهات المعاصرة في تقويم الأداء بصفة عامة ، وتقويم أداء التدريسي بصفة خاصة.
- تساعد المعلمين في:
 - أ- تكوين رؤية موضوعية ، وفكر يساعدان في تكوين نظرية للتدريس تنتظم خلالها كل مكونات عملية التدريس مما يساعدهم في معالجة المشكلات التي قد تواجههم، وذلك في إطار علمي ، ومنطقي.
 - ب- إعطاؤهم صورة واضحة لما ينبغي أن يكون عليه أدائهم التدريسي ، وتفاعلهم الصفي مع تلاميذهم داخل حجرة الدراسة.
 - ج- تزويدهم ببعض المعلومات ، والخبرات التي تنمي الوعي بكيفية تخطيط الدرس، وتنفيذه، وتقويمه في إطار من العلاقات الإنسانية الإيجابية.
 - د- تبصيرهم بالجوانب التي يجب أن تراعى عند تقويم أدائهم التدريسي.



3- أهداف البحث:

الهدف العام:

- معرفة مستوى الأداء التدريسي للأساتذة التعليم المتوسط في ضوء معايير الجودة

الأهداف الفرعية:

- معرفة مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة

المسيلة في مجال التخطيط لعمليتي التعليم و التعلم

- معرفة مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة

المسيلة في مجال المادة العلمي.

- معرفة مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة

المسيلة في مجال استراتيجيات التعليم والتعلم وإدارة الفصل.

- معرفة مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة

المسيلة في مجال المهني للمعلم.

- معرفة مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة

المسيلة في مجال تقويم التلميذ.

- معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى أداء التدريسي لأساتذة

التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة في ضوء معايير الجودة تعزى للخبرة.

- معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى أداء التدريسي لأساتذة

التعليم المتوسط ببلدية المسيلة في ضوء معايير الجودة تعزى إلى المؤسسة المكونة



4- الدراسات السابقة:

دراسة أوليفيلا (Olivella). 1981 :

"تقويم أداء المعلمين في التربية الرياضية في المدارس الحكومية في بورتوريكو" (البرتغال) تهدف الدراسة إلى تحديد كيفية تقويم معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في بورتوريكو في الصفوف من الأول حتى الثاني عشر، على عينة قوامها (38) معلما ومعلمة تتراوح أعمارهم بين 20-79 سنة . يمثلن (% 14.7) من المجتمع الأصلي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :تم اختيار تطوير المهارات الحركية كهدف أساسي للتربية الرياضية من قبل معلمي المرحلة الابتدائية، في حين تم اختيار تنمية القدرات الشخصية كهدف أساسي من قبل معلمي المرحلة الثانوية، وتم اختيار النشاطات الدالية من قبل معلمي الابتدائي، والمجالات التربوية من قبل معلمي الثانوي، الأكثر قيمة في تحقيق أهداف التربية الرياضية، وأدرج المعلمون نقص الإمكانيات والأدوات وضعف الميزانية كعوامل أساسية في إعاقة تنفيذ برنامج التربية الرياضية، وأظهر المعلمون الأصغر سنا، اهتمام أكبر ومعرفة أكثر بالاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية من المعلمين الأكبر سنا.

دراسة إيناس محمد عبد الخالق 2003:

بعنوان "تقويم معلم الرياضيات لأدائه التدريسي " هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهمية تقويم المعلم ومعرفة القصور في هذه العملية حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت على عينة تتكون من 100 معلم رياضيات بطاقة ملاحظة مع رابع موجهين وزع عليهم استبيان من تصميم الباحثة بأساليب إحصائية تمثلت في معامل



بارسون وت للفروق وتحليل التباين وتوصلت النتائج إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التدريسي بين المعلمين والموجهين تعزى لمتغير الخبرة والجنس

- معرفة المعلم لمستوى أدائه وإلمامه بالمادة التعليمية من خلال تقويم الذاتي وتقويم الموجهين

دراسة غادة خالد العيد 2006

موضوع الدراسة: تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت دراسة مقارنة للتقويم الذاتي، وتقويم الطلاب، وتقويم رئيس القسم العملي.

هدف الدراسة: معرفة الفروق بين التقويم الذاتي وتقويم كل من رئيس القسم العملي والطلاب لأداء المعلم.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مجموعة من رؤساء الأقسام العلمية والمعلمين وطلاب مرحلة الثانوية.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج المسحي.

أدوات جمع البيانات: قامت الباحثة بإعداد استبانة من ثلاث صور مختلفة الصياغة ومتشابهة في المضمون لتتاسب التطبيق وذلك لقياس أداء المعلم في عدة جوانب كفايات الشرح والتدريس- السمات الشخصية، طرح الأسئلة والمناقشة داخل الفصل التقويم وإدارة الفصل تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من 52 عبارة وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي.

نتائج الدراسة: أسفرت النتائج الدراسة على ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات تقويم الطلاب وتقويم كل من المعلم



ورئيس القسم العملي والتقويم الذاتي لأداء المعلم وعدم اختلاف تقويم أداء المعلم باختلاف الجنس، الجنسية، سنوات الخبرة كما بينت نتائج الدراسة أيضا اختلاف تقويم الطلاب لأداء المعلم باختلاف الصنف.

ودراسة الجرجاوي ونشوان (2006):

والتي هدفت إلى تقويم أداء المعلمين العاملين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الدراسة وهي إستبانة تكونت من (42) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (25) معلماً ومعلمة، وكانت هناك العديد من النتائج أهمها:

- عدم وضوح رؤية ورسالة المدرسة في مجال التخطيط الاستراتيجي للمعلمين.
- ضعف المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية المتعلقة بعملية التعلم.
- ضعف ممارسة المعلمين في العمل البحثي وتنمية قدرات الطلبة على استخدام التقويم الذاتي.

- ضعف الاتزان العاطفي والاتزان النفسي والانفعالي.

- قلة الاهتمام بالنمو الجسمي والصحي السليم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقويم أداء المعلمين يرجع لكل من الجنس والخبرة أو المؤهل العلمي للمعلمين.



دراسة بشرى خلف العنزي 2007

بعنوان "تطوير كفايات المعلم في معايير الجودة في التعليم العام " المملكة العربية السعودية هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الجوانب المختلفة لدور المعلم في ضوء معايير الجودة في النظام التعليمي العام ، كذلك وضع كفايات جديدة للمعلم في ضوء معايير الجودة، ومن ثم إيجاد رؤية لإكساب المعلم الكفايات اللازمة في ضوء معايير جودة التعليم العام. استخدمت صاحبة الدراسة المنهج الوصفي لتحليل دور المعلم في ضوء معايير الجودة وتحديات الألفية الثالثة ، ووضع كفايات يجب أن يكتسبها المعلم من خلال إعداداته. وتوصلت إلى النتائج التالية:

وجود جودة في الأداء وعدم وجود فروق تعزى للخبرة والجنس والمؤهل العلمي للمبجوثين

دراسة ريم بنت عبد العزيز بنت محمد العلي 2007:

"تقويم الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في مرحلة التعليم المتوسط" يهدف البحث إلى تحديد معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية وتقويمه في ضوء معايير الجودة المقترحة للأداء التدريسي والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية لمعلمات العلوم الشرعية وطبقت الباحثة على عينة من معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج وقد بلغت (33) معلمة بنسبة (55.93 %) من مجتمع البحث الأصلي.

واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة كأداة لتطبيق البحث، ولمعالجة البيانات إحصائياً أما الأساليب الإحصائية استخدمت معامل ارتباط بارسون ، التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي واختبار ت للعينات .والاختبار البعدي شيفيه (Scheffe) وتحليل التباين (ANOVA) " t- test " المستقلة وتوصل البحث إلى النتائج التالية:



- 1- أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية متوسط في ضوء معيار القدرة على التواصل الاجتماعي - التمكن من المادة العلمية - الكفاءة في التدريس
- 2- أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية قليل في ضوء معيار القدرة على تنمية القدرات الإبداعية للطالبات
- 3- أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية كبير في ضوء معيار امتلاك السمات الشخصية وإدارة الصفية
- 4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في ضوء المعايير التالية القدرة على التواصل الاجتماعي، تنمية القدرات الإبداعية لدى الطالبات، التمكن من المادة العلمية " مادة التخصص - العلوم الشرعية" - ، الكفاءة في التدريس، الأداء التدريسي الكلي (باختلاف مؤهلات التعليمية.
- 5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية

دراسة يوسف حديد 2009:

تقويم أداء التدريسي للأساتذة مادة الرياضيات بالتعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية دراسة ميدانية بولاية جيجل.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المتغيرات التي تؤدي لاختلاف امتلاك الكفايات ودرجة ممارستها لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي والوصول إلى وضع الكفايات التدريسية لمادة الرياضيات استخدم المنهج الوصفي المسحي حيث وزع مقياس التقدير الذاتي لكفاية الوظيفية على 38 أستاذ وأستاذة كدراسة استطلاعية وعلى العينة الأساسية المتكونة 122 أستاذ حيث استخدم أساليب إحصائية مختلفة النسب المئوية المتوسطات الحسابية



الانحرافات المعيارية لترتيب الكفايات ومعرفة معوقات الأداء ومعاملات الارتباط لمعرفة الفروق بين الأساتذة وتحليل التباين لمعرفة الفروق بين مجموعات الدراسة فكانت النتائج عدم وجود اختلاف وفروق في الممارسة الأداء التدريسي في ضوء الكفايات وعدم وجود فروق بين الأساتذة في الأداء التدريسي في متغير الديمغرافي، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية والاختصاص، والمؤسسة التكوينية

دراسة ياسمين بنت حماد محمد الحماد 2011:

عنوان الدراسة: "تقويم الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل في ضوء معايير الجودة". "هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل في ضوء معايير الجودة ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت بطاقة ملاحظة تتضمن معايير جودة التدريس، طبقت على عينة الدراسة المكونة من (87) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل، وتمثل العينة نسبة (20%) تقريبا من مجتمع، وبأساليب إحصائية تمثلت في معامل بارسون ، " t- test " للفروق وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

أن معايير جودة تخطيط الدرس في الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية تحققت بدرجة متوسطة بمتوسط موزون (1.70).

أن معايير جودة تنفيذ الدرس في الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية تحققت بدرجة متوسطة بمتوسط موزون (مقدار 2.50).

أن معايير جودة إدارة الصف في الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية تحققت بدرجة كبيرة بمتوسط موزون (مقداره 2.43).



أن معايير جودة استخدام الوسائل التعليمية في الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية تحققت بدرجة كبيرة بمتوسط موزون (مقداره 2.81)

أن معايير جودة تقويم الطالبات في الأداء التدريسي لمعلمات اللغة الإنجليزية تحققت بدرجة متوسطة بمتوسط موزون. (مقداره 2.33)

دراسة سلطان بن مبارك بن صالح الكليب المغيرة 2011:

عنوان الدراسة: تقويم الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ضوء معايير الجودة الشاملة.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معايير الجودة الشاملة اللازم توافرها لدى معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة، ثم تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء في ضوء تلك المعايير.

منهج الدراسة وأداة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وقد وزع الباحث بطاقة ملاحظة

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (50) معلماً من معلمي الرياضيات، أي ما يمثل نسبته 21% تقريباً من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية متعددة المراحل.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومن أهمها مايلي:

- تحقق مستوى أداء معلمي الرياضيات للمحاور: التخطيط للدرس، والتمكن من المادة العلمية، والإدارة الصفية، بدرجة كبيرة،

- تحقق مستوى أداء معلمي الرياضيات لمحوري: الاستراتيجيات التدريسية، والتقويم بدرجة متوسطة.



دراسة اليسون 2011:

تقييم الأداء التدريسي لمعلمي المدارس الابتدائية هدفت هذه الدراسة إلى تقييم المستوى الأداء التدريسي في ضوء معايير الجودة من أجل ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث وزع استبانته 83 مدير 239 معلم ومعلمة موزعين على 83 مدرسة ابتدائية استخدم الأساليب الإحصائية التالية متوسط الحسابي انحراف المعياري فتوصل إلى النتائج التالية:- تحقق معايير الجودة في مجال التخطيط

تحقق الجودة في مجال تقييم أداء التلميذ

دراسة لوريرا جونزاليس 2012:

تقييم جودة التدريس في الجامعات البرتغالية حيث أجريت على ثلاث جامعات من وجهة نظر الطلبة الجامعيين استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث وزع بطاقة ملاحظة على 216 طالب جامعي ولتكميم هذه الدراسة استخدم الأساليب التالية:

معامل بارسون، " t- test " للفروق، تحليل التباين

توصل للنتائج التالية:

هناك درجة منخفضة في أداء المعلم أي لا تنطبق الجودة في بعض مجالات

الإستبانة

هناك درجة متوسطة في أداء المدرس أي تمارس الجودة أحيانا في بعض مجالات

الإستبانة



هناك فروق في جودة أداء المدرسين تعزى لمتغير الجنس، المؤهل (بكالوريا

ليسانس، ماجستير)

دراسة سهيلة محسن كاظم الفتلاوي 2013/2012:

بعنوان "معايير تقويم جودة الأداء التدريسي لمدرسي التاريخ في التعليم قبل الجامعة (متوسط، ثانوي)" هدفت هذه الدراسة إلى تقدير أهمية معايير جودة التقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين والمدراء ومدرسين التاريخ والتعرف على دلالة الفروق في تقديراتهم واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث وزعت استبانته تتكون من أربع مجالات على عينة عدد أفرادها (80) و (25) مشرف ومدير و (55) مدرس ومدرسة استخدمت الأساليب للإحصائية معامل بارسون وت للفروق وتحليل التباين وتوصلت للنتائج التالية: وجود فروق في تقويم الأداء التدريسي لمدرسي التاريخ بين المدراء والمشرفين والمدرسين وجود فروق في مجالات الاستبيان.

دراسة حساني 2014:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الخصائص السيكمترية لمقياس معايير جودة المعلم في البيئة الجزائرية واستخراج معايير أداء تمكن من تفسير نتائج الدرجات الخام للأفراد، وذلك بهدف توفير مقياس يتمتع بخصائص سيكمترية تتلاءم وخصائص الاختبار الجيد والتمكن من تحديد مستوى جودة المعلم، تم اختيار عينة الدراسة والتي تكونت من (145 معلم وأستاذ من الأطوار التعليمية الثلاثة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، من مناطق مختلفة بالولاية.

بعد ذلك تم الانتقال إلى إستخراج مؤشرات الخصائص السيكمترية للمقياس عن طريق أساليب متعددة لكرونباخ ، وكذلك التجزئة النصفية عن طريق α ، حيث تم إيجاد مؤشرات الثبات عن طريق : معامل ألفا معامل التجزئة النصفية لسبيرمان – براون ، كما تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق التكوين الفرضي للمقياس وذلك بإيجاد معاملات



الارتباط بين كل بند من بنود المقياس والبعد الذي تنتمي إليه بالنسبة للعينة الكلية، وتم أيضا التأكد من الصدق العاملي للمقياس وكذلك صدق المقارنة الطرفية ، ثم إيجاد معايير الأداء للمقياس عن طريق استخراج الدرجات المثبتة . ومن خلال كل هذه المعطيات توصل إلى أن:

- قدرة المقياس على كشف جودة المعلمين حسب طبيعة تكوين المعلم بنفس المستوى. كل هذه النتائج المتوصل إليها في الدراسة تؤكد إمكانية استعمال المقياس على أفراد من البيئة الجزائرية .

4- - التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات التي دارت حول تقويم الأداء التدريسي ، يمكن أن نلاحظ:

- فيما يخص الأهداف: دراسات الأداء التدريسي تشابهت معظمها من حيث الهدف حيث هدفت معظمها إلى معرفة مستوى الأداء التدريسي كمتغير واحد مثل دراسة (أوليفيلا 1981) وكذا دراسة إيناس عبد الخالق (2003) وبشرى خلف العنزي (2007).

- وعلاقة الأداء التدريسي بمتغير آخر مثل دراسة (حديد يوسف 2009) التي ربطها بأسلوب الكفايات الوظيفية والبعض الآخر ربطها بمتغير الجودة كدراسة (غادة خالد 2006) (سهيلة الفتلاوي 2012). (ريم بنت عبد العزيز 2007) وآخرون

- فيما يخص الأطر المنهجية المستخدمة:

كان المنهج الوصفي والتحليل الإحصائي واستخدام الاستبيان كأداة أساسية للبحث أدوات مشتركة في جميع البحوث والدراسات السابقة حول جودة الأداء التدريسي وتتمثل في بطاقة الملاحظة أو استبيان أو مقياس.



أما عينة الدراسة فإن الدراسات اختلفت من دراسة إلى أخرى فاعلمها كانت من وجهة نظر المعلمين كدراسة (اليسون 2011) و(أوليفيلا 1981) و(ياسمين، 2011) و(ريم بنت عبد العزيز 2007) و(الجرجاوي والنشوان 2006) والبعض الآخر كانت من وجهة نظر المدرء والبعض الآخر موجهين والبعض تلاميذ كدراسة لوريلا والبعض الآخر شملتهم كلهم مثل غادة خالد و سهيلة الفتلاوي و لوريلا

- فيما يخص أهم النتائج المستخلصة:

أوضحت بعض الدراسات مستوى الأداء التدريسي لأفراد العينة بصفة عامة وذلك: تؤكد بعض الدراسات على عدم وجود فروق في الأداء التدريسي تبعا لمتغير المؤهل الدراسي كدراسات (يوسف حديد-أليسون، ياسمين بنت الحماد) - وكذلك الحال بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة فقد اختلفت الدراسات في ذلك حيث توجد فروق لصالح الأكثر خبرة كما في دراسة (سهيلة الفتلاوي، إيناس عبد الخالق)، وهناك دراسات تؤكد على وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الأداء التدريسي والجودة في المحاور التالية: التخطيط للدرس، والتنفيذ للدرس، تقويم الأداء للتلميذ مثل دراسة ياسمين، سلطان بن مبارك وإن كانت هذه الدراسات تشابهت إلى حد ما مع موضوع الدراسة الحالية ولم تتشابه معها تماما إلا أنها تختلف من حيث:

- العينة فالدراسة الحالية قومت الأداء التدريسي في مرحلة التعليم المتوسط في جميع المواد بينما دراسة إيناس عبد الخالق ويوسف حديد و سلطان بن مبارك قومت أساتذة الرياضيات وأوليفيلا التربية الرياضية، وياسمين بنت محمد الحماد أساتذة الانجليزية، وريم



بنت عبد العزيز أستاذة العلوم الشرعية، سهيلة الفتلاوي أستاذة التاريخ عدا دراسة (لوريلا) أستاذة التعليم الجامعي ودراسة (أليسون) معلمين المرحلة الابتدائية ، ودراسة سلطان بن مبارك وحساني إسماعيل التي تتفق مع الدراسة الحالية في استخدام مقياس جودة أداء المعلم .

وكخلاصة في القول فإن من خلال الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث تمكنت من الاستفادة بحيث شكلت الإطار النظري لموضوع الدراسة الحالية كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث كاختيار (المنهج) وصياغة الفرضيات أداة القياس وتفسير النتائج.



7- الفرضيات:

الفرضية العامة:

- مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة في ضوء معايير الجودة متوسط.

ومنه تدرج الفرضيات الفرعية التالية :

- مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة في مجال التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم متوسط.

- مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات المسيلة في مجال المادة العلمية متوسط.

- مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببلدية المسيلة في مجال استراتيجيات التعليم والتعلم وإدارة الفصل متوسط.

- مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم ببعض متوسطات المسيلة في مجال المهني للمعلم متوسط.

- مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات المسيلة في مجال تقويم التلميذ متوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات المسيلة في ضوء معايير الجودة تعزى للخبرة.



- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة في ضوء معايير الجودة تعزى إلى المؤسسة المكونة.

6- مصطلحات البحث:

تحتوي الدراسة على مجموعة من المفاهيم المهمة إلى لا بد من تعريفها إجرائيا حتى نتمكن من ضبط متغيرات البحث وبذلك نحصل على معرفة أشمل وأوضح ونسرد هذه المفاهيم كما يلي:

1-6 التقويم evaluation

في اللغة من الفعل قوم يقال قوم المعوج : عدله وأزال عوجه ويقال قوم الشيء قدر قيمته (مجمع اللغة العربية، 1980 ، ص52)

اصطلاحا: على انه عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء والإجراءات والموضوعات والأشخاص ،وهو بهذا يتطلب استخدام المعايير أو المحكات لتقدير هذه القيمة value، كما يتضمن أيضا معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على الأحكام (الرازي، ص13).

2-6 الأداء Performance :

لغة: لفظ مشتق من الفعل آدا ويعني أدى الشيء : قام به والدين:قضاه والصلاة:قام بها بوقتها

اصطلاحا: هو كل ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين ويظهر منه قدرته أم



عدم قدرته على أداء عمل م ، اءوانه ما ينجزه المعلم من مهام وإجراءات بشكل قابل للقياس (سهيلة الفتلاوي، 2002 ص24)

3-6 الأداء التدريسي:

الأداء التدريسي هو ما ينجزه المعلم في مهام المهارات والكفايات بشكل قابل للقياس وأن الأداء كي يكون فعالا يجب أن يكون ذا كفاءة عالية (الفتلاوي، 2003، ص25 - 24) ويعرف تقويم الأداء التدريسي إجرائيا:

تحديد مستوى الأداء التدريسي للأستاذ من خلال الحكم على ما يقوم به من أنشطة لفظية أو حركية أو إيماءات متعلقة بالتدريس أثناء الموقف التعليمي ، اعتمادا على كفاءته وعلى البيئة التي يعمل بها في غرفة الفصل ، وعلى قدرته في توظيف ما لديه من مهارات في أي موقف من مواقف التدريس عن طريق تقويمهم الذاتي.

4-6 التقويم الذاتي للمعلم:

يقصد به مدى قيام المعلم بتقويم مستمر لقدراته ، ومهاراته التدريسية من حيث إتقان الأساليب السليمة في تعامله مع تلاميذه ، ومهاراته في معالجة مشكلاتهم ، وتمكنه من مهارات صياغة الأهداف السلوكية ، واستخدام طرائق التدريس الحديثة ، والوسائل التعليمية المناسبة ، وإنتاجها ، واستيعاب نظرية التقويم بمفاهيمه ، وأساليبه الحديثة (R. Gullickson ; 1997pp112 ، Airasian and Arlen، W.،Peter).

5-6 معيار:

جاء في المعجم الوجيز أن المعيار هو ما اتخذ أساسا للمقارنة والتقدير . اصطلاحا: هو مقياس مرجعي يمكن الاسترشاد به عند تقويم الأداء التدريسي لمقارنته مع المستويات القياسية المنشودة أو بمستويات انجاز وبمواصفات يتم اختيارها للقياس والمقارنة



ويعرف المعيار إجرائيا: هو المواصفات اللازمة للأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة والذي يتكون منه مقياس جودة المعلم.

6-6 جودة أداء المعلم:

يعرف جودة أداء المعلم إجرائيا : مدى إتقان المعلم أو الأستاذ لأدائه التدريسي في مرحلة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة المسيلة من خلال الدرجة التي يتحصل عليها من مقياس جودة أداء المعلم لصاحبه (حساني إسماعيل 2014)

6-7 أساتذة التعليم المتوسط :

ويعرف أساتذة التعليم المتوسط إجرائيا: هم الأفراد الذين يقومون بتدريس التلاميذ المرحلة المتوسطة (أساتذة جميع المواد) ببعض متوسطات مدينة المسيلة وتم توظيفهم مباشرة من بين خريجي المعهد التكنولوجي ، وكذلك المدرسة العليا لأساتذة التعليم المتوسط حيث تم تكوينهم لمدة 05 سنوات بعد الحصول على شهادة البكالوريا حيث يتخصصون حسب المواد التدريسية لهذه المرحلة، كما يمكن أن يوظفوا بصفة استثنائية عن طريق مسابقة على أساس الشهادة بالنسبة للحاصلين على شهادة ليسانس.